اهلكته ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا قضيتها يا ارحم
الراحمين وروي ان عاصما شيخ العرا في زمانه اصابه فقد
فجا الى بعض اخوانه فاخبره بامره فراى في وجهه الكراهة
فخرج من منزله الى الجبانة وصلى ما شاء ثم سجد وقال
يا مسبب الاسباب يا فاتح الابواب يا سامع الاصوات
يا كاشف البليات يا مجيب الدعوات يا قاضي الحاجات
اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك
فما رفع راسه حتى سمع وقعة بقربه فرفع راسه
فاذا هو بحداية طرحت كيسا احمر فاذا فيه ثمانون
دينارا وجوهرا مكفوفا في قطنة فباع الجوهر بمال عظيم
وفضلت الدنانير فاشترى منها عقارا وحمد الله
على ذلك الحديث العشرون عن ابي مسعود
عقبة بن عامر الانصاري نسبة الى انصار رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهم الاوس والخزرج كما هم
بذلك لانهم نصروه وسعوا في اظهاره وايوا به
ومن معه وقاموا بامرهم ومواساتهم بانفسهم
واموالهم وايثارهم اياهم في كثير من الامور على
انفسهم البدري نسبة الى بدر وهي قرية عامرة
فيها محل الوقعة المشهورة نسب اليها لانه حضر
وقعتها كما ذهب اليه البخاري ومسلم وقيل لكونه
سكنها وكان لا يجيب الى الوليمة الا اذا كان لم يكن
هناك شيء نهى الله عنه مات في الكوفة في خلافة
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مما

ان مما ادرك الناس اي من جملة ما وصلوا اليه ه
وظفروا به من كلام النبوة الاولى اي من كلمات
اصحاب النبوة المتقدمة من عهد ادم الى بنينا اي
من اتفق عليه الانبيا ولم ينسخ في ملة من الملل
اذا لم تستح بحذف الياء واثباتها ويكون الجازم
حذف الياء الثانية اي اذا لم يكن عندك حيا من الله
ولا من الناس فاصنع اي فافعل ما شئت اي ما
تهواه نفسك من الرذايل فان الله يجازيك عليه
وفي الحديث الحيا شعبة من شعب الايمان ولا ايمان
لمن لا حيا له واوحى الله الى موسى وعزتي وجلالي
لا يهلك من عصاني حتى يتلذذ بنعماي فان استحيى مني
استحييت وان اعرض عني نظرت اليه وان تاب تبت عليه
وفي بعض الكتب ما اطعمني عبدي انا استحيي ان اعذبه
وهو لا يستحيي ان يعصيني واوحى الله الى داود ما اقل
حيا خلقي مني يعصوني وعيني تراهم ولو ان احد
من عبادي راهم لذابوا منه حيا وانا اولى بالحيا والحيا
بالمد لغة القباح وخشية بجدهما الانسان عند
اطلاع الناس على قبيح فعله وامطلاحا خلق
يبعث على ترك القبيح وفعل الجميل ومنه قول المصطفى
لاصحابه استحيوا من الله حق الحيا قالوا انا نستحيي
والحمد لله فقال ليس ذلك لكنه الا ولكن الاستحيا
من الله حق الحيا ان تحفظ الراس وما حوى والبطن
وما وعى اي جمعه الجوف باتصاله به من القلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)